انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القدح
اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من ذهب
او فضة فقال ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتركه واشتري هذا القدح من ميراث واشتري هذا القدح
من ميراث النضر ابن انس بثمان مائة الف وعن البخاري انه راه
بالبصرة وشرب منه وروى احمد عن عاصم رايته عند انس وفيه
ضبة من فضة قال في القاموس والنضار والانضر الذهب او الفضة
جمع نضار بالكسر وانضر والنضارة بالضم الجوهر الخالص من التبر
والخشب والاثل او ما كان عذبا نابتا على غير ماء او الطويل منه المستقيم
الغصون او ما نبت منه في الجبل وخشب للاواني ويكسر ومنه
كان منبر النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ولونه يميل للصفرة وينبغي تحري
الاكل في ذلك اتباعا له صلى الله عليه وسلم فانه انما اثر ذلك لكمال
تواضعه وعدم تكلفه **بهذا القدح** اي المذكور وهو الخشب
الغليظ المضبب بحديد فالتضبيب من فعله صلى الله عليه وسلم
كما هو الظاهر من الاشارة لانها ترجع الى المذكور بجميع خصوصياته
المذكورة **سقيت** يقال سقا واسقاه بمعنى في الاصل ولكن جعلوا
للخير سقى وسقاهم ربهم شرابا طهورا واسقاهم لضده لاسقيناهم
ماء غدقا الشراب كله اي انواعه كلها وابدل منه الاربعة المذكورة
بدل البعض من الكل اهتماما بها او لكونها اشهر انواعه **والنبيذ**
هو ماء حلو يجعل فيه تمرات ليحلو وكان ينبذ له اول الليل ويشربه

١٥١ صبح يومه ذكره

وروى وتروى وارتوى بمعنى والاسم الري بالكسر ثم قال وماء
روي كغني وروى كالى ورواء كسماء انتهى وابرا افعل من البرء
بالهمز وهو الشفا اي يبري داء العطش لتردده على المعدة الملتهبة
دفعات تسكن كل دفعة ما عجزت عنه التي قبلها وايضا فهو
اسلم لحرارة المعدة من ان يهجم عليها البارد دفعة واحدة فربما
اطفا الحرارة الغريزية لكثرة برده او اضعفها فتفسد المعدة
والكبد ويودي لامراض رديئة خصوصا لاهل البلاد الحارة في الازمنة
الحارة وامرا بالهمز افعل من مري الطعام او الشراب في بدنه اذا
خالطه بسهولة ولذة ونفع وايضا فذلك اقمع للعطش واقوى
على الهضم ومن افات الشرب نهلة واحدة انه يخشى منه الشرق
لانسداد مجرى الشراب لكثرة الوارد عليه فاذا شرب على دفعات
امن من ذلك وقد روى البيهقي وغيره اذا شرب احدكم فليمص الماء مصا
ولا يعبه عبا فانه يورث الكباد وهو بضم الكاف وتخفيف الموحدة
وجع الكبد **رشدين** براء مكسورة فمعجمة ساكنة فمهملة فتحتية
فنون **مرتين** لا في مامر لانه في بعض الاحيان لبيان جواز الفعل
عن الثلاثة او اراد مرتي التنفس الواقعتين اثنا الشرب
واسقط الثالثة لانها بعد الشرب **كبشة** بموحدة فمعجمة وحد
قال المص حسن غريب صحيح **من في قربة معلقة** بين به ان نهيه
صلى الله عليه وسلم عن ذلك للتنزيه **فقطعته** اي الفم لكونه
موضعا اصابه فم النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يبتذل ويمتهنه
كل احد او لتحفظه للتبرك والاستشفا به **عزرة** بمهملة مفتوحة

Copyright © King Saud University